

مجلة سبارك

النور - الرجاء - المحبة •

استكشف

الجدول الزمني
للإنقاذ العظيم

١٢ حقيقة

خاصة بقصة حياتك،
سوف تغيّر مجراها

داخل المجلة: إنجيل يوحنا

القصة الحقيقية

لأهم شخصية في التاريخ

together^{Network}

يُوحَنَّا ١: ٤-٥
فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

وَالنُّورُ يُضِيءُ فِيهِ الظُّلُمَاتِ،
وَالظُّلُمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.





إنقاذ ركس

هل سبق لك أن أحببت حيوانًا أليفًا أكثر من أي شيء آخر في العالم؟ سواء كان قطة، أو أرنبًا، أو سلحفاة؟

أنا -عن نفسي- أحب الكلاب. وقد كان عندي عدد غير قليل منها، أما الكلب الذي أمسك به في الصورة فهو ركس - وهو بمثابة طفلي الصغير. نحن نذهب إلى الحديقة كل صباح، وركس يجري هنا وهناك مثل المجنون، فهو يملك قدرًا هائلًا من الطاقة! نحن نذهب إلى الصيد معًا أيضًا، وهذا ما يفعله أفضل من أي شيء آخر.

ولكن الشيء المميّز في ركس هو أنه لا يدرك المخاطر التي يتعرّض لها، حيث أنه لا يفهم مدى خطورة الطرق، ولا كيف يمكن لأشياء معينة أن تُصيبه بالأمراض أو الموت إذا أكلها. وهذا هو سبب تدريبيّ إِيَّاه على الاستماع إلى صوتي، لحمايته من إيذاء نفسه.

وإذا تعرّض في أي وقت لخطر كبير، فإنني على استعداد لإنقاذه، لأنني أحبه.

تدور مجلة «سپارك» حول أكبر عملية إنقاذ تمّ تنفيذها في التاريخ. كل واحد منا يحتاج إلى الإنقاذ بسبب حالتنا المحظمة وقلوبنا الخائنة. والله، بفضل محبّته الكبيرة لنا، دبر وسيلة لإنقاذنا وإصلاح علاقتنا معه.

أدعو الله أن تشعل هذه المجلة شرارة الأمل في قلبك وأنت تكتشف هديّة الله صعبة التصديق التي تنتظرك.



أَمِلْ إِلَيَّ أُدْنِكَ.
سَرِيعًا أَنْقِذْنِي.
كُنْ لِي صَخْرَةً حِصْنٍ،
بَيْتَ مَلَجَأٍ لِتَخْلِيصِي.
مزمور ٣١: ٢

الله يخلق
عالمًا
مثاليًا

الله يدبّر
خطة للإنقاذ.

البشر يتمرّدون
ويُفسِدون كل شيء، لاسيّما
علاقتهم مع الله.

حدوث صحوّة في الكنيسة عند
طباعة أوّل كتاب مقدس بواسطة
ماكينة الطباعة. وهكذا تمكّن
الجميع من قراءة قصّة الإنقاذ
العظيم بأنفسهم.

ولكننا لا زلنا نجعل من أنفسنا آلهة.
لقد قُتل الملايين من البشر أثناء
الحربين العالميتين الأولى والثانية،
وهذا يذكرنا ببشاعة أناثيتنا وضياعنا.

يتم اختراع أشياء مذهلة، بل
ويصعد البشر إلى سطح القمر.
ولكن لا شيء ممّا نبذعه يحلّ
المشكلة الأساسية: أي عجزنا عن
إنقاذ أنفسنا.

الله يكوّن شعب إسرائيل
ويعلمهم قوانينه.

بداية كتابة الكتاب
المقدس.

البشر لا يزالون يُرضون
أنفسهم بدلاً من الله

ولادة المنقذ (يسوع)
في بيت لحم.

يسوع يموت على
الصليب لإنقاذنا، ثم
يقوم من بين الأموات!

بعد عودة يسوع إلى السماء،
تولد الكنيسة وتتم كتابة بقية
الكتاب المقدس.

هذه هي النقطة التي
تظهرت بها في قصة
الله!

أنت الآن
هنا!

الخطوة التالية في خطة الإنقاذ
الكبيرة هي الآن بين يديك!

ابدأ باستكشاف

الخطوات الـ ١٢
المتعلّقة بقصة حياتك!

الجدول الزمني لإنقاذ العظيم

الله قد صنعك!

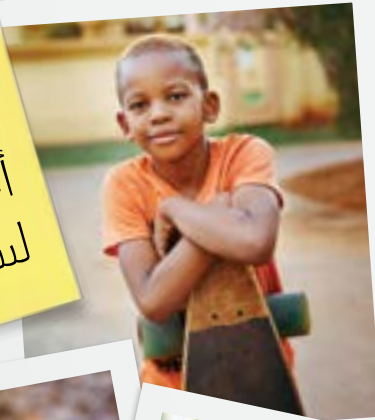
رقم ١

وهذا يعني أنك ذو قيمة عظيمة وأنت موجود لغرض ما، كما أنت وبالطريقة التي صنعك بها الله. وهذا هو السبب في أنك لا تحتاج أن نخجل من شكلك أو تقارن نفسك بأي شخص آخر. تمامًا مثل الشباب في هذه الصفحة، أنت تحفة فريدة من نوعها!

تكوين ١: ١، ٢٧
فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ.
عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

مزمور ١٣٩: ١٣، ١٤
رَأَيْتُكَ أَنْتَ اقْتَنَيْتَ كُلِّيَّتِي. تَسَجَّدْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.
أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ اقْتَرْتُ عَجَبًا.
عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.

تذكر أن!
الله لا يرتكب
أخطاءً - فأنت
لست غلطة!



الله بِحُبِّكَ! (رقم ٢)

أنت تريد أن تشعر بأنك محبوب ومهم، لاسيما من قبل أصدقائك وأسرّتك، ولكن بعض الناس سوف يخذلونك باستمرار. بدلاً من ذلك، الجأ إلى الله! إنه يحبك ولن يتوقف عن محبتك أبداً، حتى عندما لا تستحق تلك المحبة.

اقرأ هذه الآيات لمعرفة مدى عمق حبه لك!

١ يوحنا ٤: ٩-١٠

بهذا أظهرت محبة الله فينا:

أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به.

في هذا هي المحبة:

ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا،

وأرسل ابنه كفارة لخطايانا.

يوحنا ٣: ١٦

أنه هكذا أحب الله العالم

حتى بذل ابنه الوحيد،

لكي لا يهلك كل من يؤمن به،

بل تكون له الحياة الأبدية.

أنا
محبوب

(لا تتركني فملاً!
أرجوك أن تلونني!)

لقد أفسدت أمورك

رقم ٣

هل لاحظت كيف تشعر أحيانًا بأنك لست على
المستوى المُتَوَقَّع منك؟ أنت تُؤذي الناس،
وتقول أو تفعل أشياء قد تخرج مشاعرهم،
تخالف القواعد، تتصرّف بأنانية أو بغيرة أو بكراهية،
كل هذا لأنك تحاول إرضاء نفسك بدلًا من الله، وهذه
هي الخطية بعينها: أنك تجعل نفسك إلهاً،
حتى الأشياء الجيدة، مثل الدرجات الدراسية الممتازة
أو الجوائز الكبرى، هي في نهاية المطاف تتعلق بك!

لذلك أنت تحتاج إلى الإنقاذ.

يقف قلبك الخاطئ حاجزًا بينك وبين الله،
أنت مذنّب وتستحق العقاب.

رومية ٣: ٢٣

إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَاوُا
وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

رومية ٦: ٢٣

لَأنَّ أَجْرَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ ...

١ يوحنا ٨:

إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ
نُضِلْ أَنْفُسَنَا
وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.

قد دبر الله خطة لإنقاذك

رومية ٣: ٢٤

مُتَبَرِّرينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ
الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحُ

١ كورنثوس ١٥: ٣-٤

فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا:
أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا
حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ دُفِنَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
حَسَبَ الْكُتُبِ.

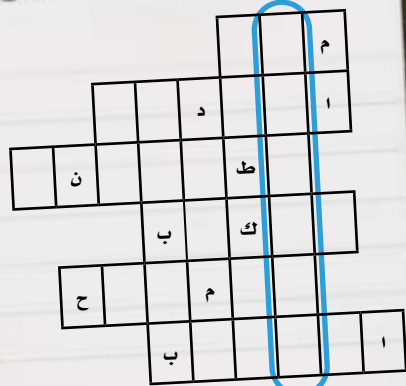
الله يحبُّك كثيرًا جدًّا، إلى درجة أنَّه منذ فترة طويلة، وقبل أن
تُولد، وضع خطة لحل مشكلة خطيتك. تذكَّر أنه هو الذي قام
بالخطوة الأولى للتعبير عن محبته لك! لقد كان يعلم أنك ستعجز
عن إنقاذ نفسك واحتمال عقوبة خطيتك.

تصف آيات الكتاب المقدَّس الموجودة بهذه الصفحات ما حدث.
فكَّر فيما تحمَّله يسوع بدلًا منك – وذلك كلُّه لأنه يحبُّك.

يوحنا ١٩: ١٦ - ١٩

فَجِيئُوا اسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ. فَاتَّخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ. فَخَرَجَ وَهُوَ
حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُوعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَنَةُ» حَيْثُ صَلَّبُوهُ وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ
هُنَا وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ. وَكُتِبَ بِبِلَاطُسَ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى
الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ قِيلُكُ الْيَهُودِ».

استكمل هذه الكلمات
الست بكلمات من
الشواهد السابقة في
يوحنا ١٩: ١٦-١٩،
ورومية ٣: ٢٤،
١ كورنثوس ١٥: ٣-٤،
حتى تحصل على
الكلمة المظلة
باللون الأزرق.



الحل صفحة ٨٠

بِهَذَا قَدْ
عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ:

أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ

لِأَجْلِنَا.

١ يوحنا ٣: ١٦

لِأَنَّ الْمَسِيحَ،

إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضُعَفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ
الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفُجَارِ.

رومية ٥: ٦

هدية الله في انتظارك

دفع يسوع أغلى ثمن لإنقاذك – لأنه يحبك، وهو يدعوك أن تصبح ابنًا لله بالتبني. أول خطوة عليك اتخاذها هي أن تعترف بحاجتك إلى غفرانه، ثم تقول له: «نعم»، وتقبل هدية الحياة الأبدية التي يقدمها لك. وهكذا تختار أن تعيش حياة جديدة باعتبارك ابنًا له.

عندما تكون مستعدًا لقبول الهدية، انتقل إلى الصفحة ٨٢ في الجزء الخلفي من هذه المجلة.

رومية ١٠: ٩

لِأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقُلُوبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ،

خَلَّصَتْ.

يوحنا ١: ١٢

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَاعْظَمَهُمْ سُلْطَانًا أَنْ

يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ،

أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.

استطلع رأي!

رومية ٦: ٢٣

لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ،

وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

اختر الأمور التي ترى أنها
أفضل ما في هدية الله
لك:

■ هدية أخير الآخرين بها
■ حصولي على شخص
يعلمني كيف أعيش

■ أمل في المستقبل
■ عدم الخوف من الموت
■ الشعور بالحب

■ بداية جديدة
■ الغفران
■ عدم الشعور بالوحدة

لديك نور بضياء لك الطريق

سيتعين عليك اتخاذ الكثير من القرارات في حياتك، حيث تحتاج إلى معرفة أي اتجاه تسلك، وبدلاً من محاولة اكتشاف الاتجاه بنفسك، ابحث عن إرشاد الله من خلال قراءة الكتاب المقدس.

فحينما تعيش بحسب توجيهه، وتُرهف السمع إلى تعليمه، يُعاد تشكيلك وتصبح ابناً جديداً لله!

هزمور ١١٩: ١٠٥
سراج لرجلي
كلامك ونور
لسبيلي.

هزمور ٣٢: ٨
يقول الرب: «أُعَلِّمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.
أَنْصَحُكَ، غَيِّنِي عَلَيْكَ».

٢ تيموثاوس ٣: ١٦

كُلُّ الْكِتَابِ
هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللَّهِ،
وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ،
لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي
فِي الْبَرِّ.

إذا كنت بحاجة إلى
كتاب مقدس، قم بزيارة
<https://app.newlife.bible/ar/>
لقراءته على الإنترنت،
أو قم بتحميل التطبيق
على جهازك.



كم أتمنى أن
يساعدني أحد في العثور
على طريقي خلال
المتاهة من النقطة "أ"
إلى النقطة "ب".

إشعياء ٣٠: ٢١

وَأَذُنَاكَ تَسْقَعَانِ كَلِمَةً خَلَفَكَ قَائِلَةً:
«هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا
تَعْمِلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَعْمِلُونَ إِلَى الْيَسَارِ».

أفسس ٤: ٢٣-٢٤

وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ،

وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ
الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ
فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

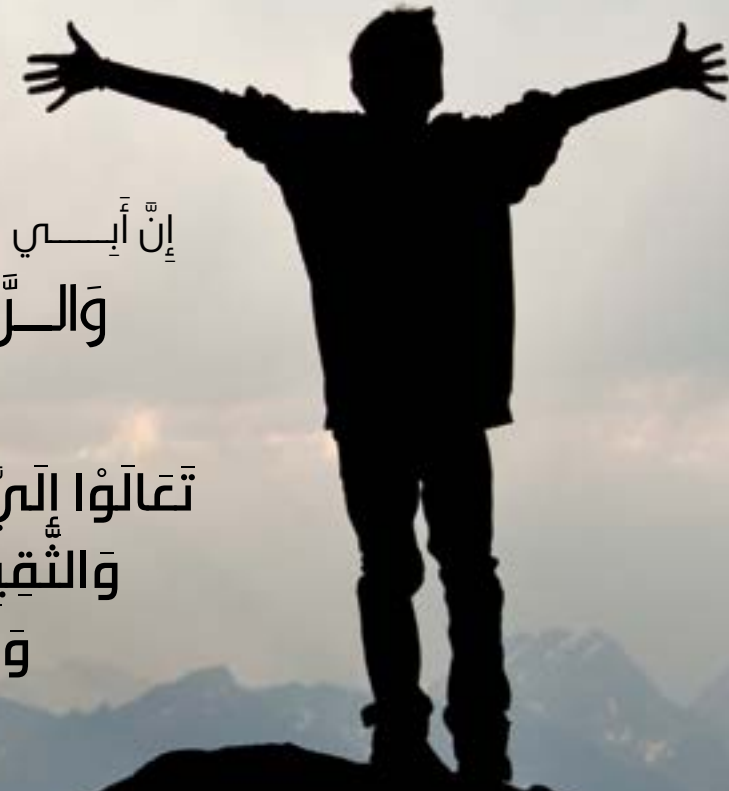
رومية ١٢: ٢

وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ
تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ
بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ،
لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ:
الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

لن نُضْطَرَّ إِلَى الشُّعُورِ بِالوَحْدَةِ أَبَدًا



مهما شعرت بالوحدة – بل وربما تشعر بها الآن - اذكر أنّ الله دائماً معك. أنت خليقته وهو يريد أن يقيم علاقة معك. هو دائماً مستعد لأن يحبّك ويعتني بك.



مزمور ٢٧: ١٠

إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَايَ
وَالرَّبُّ يَضُمُّنِي.

متى ١١: ٢٨

تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ
وَالثَقِيلِي الْأَحْمَالِ،
وَأَنَا أَرْحِكُكُمْ.

مزمور ١٤٧: ٣

يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ،
وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ.

الكلمات المبعثرة

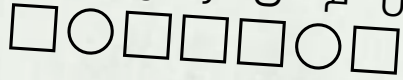
أولاً: رتب الحروف وضعها بطريقة صحيحة
داخل المربعات والدوائر وستجد كلمة لها
علاقة بالمدرسة.

ثانياً: رتب الحروف التي في الدوائر لتحصل على
الكلمة المفقودة التي ستجدها في الآية الآتية

ر - ج - س



ل - م - ق - ر - ص - ص - ا



ل - م - ع - م



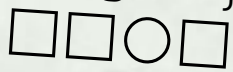
ة - د - هـ - ش - ا



ت - ف - د - ر



ر - ة - ق - و



تَشَدُّدُوا وَ _____

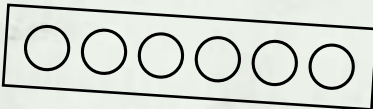
لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا

وُجُوهَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ

إِلَهُكَ سَائِرُ مَعَكَ.

لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ.

تثنية ٣١: ٦



الحل صفحة 80

بِهَكَنْكَ أَنْ تُخْبِرَ اللَّهَ

بِأَيِّ شَيْءٍ!

يوحنا ١٦: ٢٤
إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا
بِاسْمِي. اظْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ
فَرْحُكُمْ كَامِلًا.

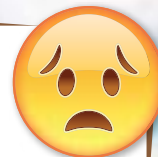
مهما كان الشعور المسيطر عليك، سواء كان غضب أو حزن أو حيرة أو خوف أو خجل أو توتر أو حماس، يمكنك أن تخبر الله به، فهذه هي الصلاة. ويمكنك أن تقوم بها في أي وقت، طوال اليوم وكل يوم. هو لن يُصدَم من أي شيء تقوله – لأنَّه مُطلع على كل شيء! لذلك أخبره بكل ما يدور في ذهنك.

لعلك لا تعرف كيف تبدأ؟ اختر أحد الرموز التعبيرية (emoji) واطرح للرب ما تشعر به ثم اقرأ ما كتبت، وهذا كل ما في الأمر!

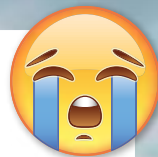
١ بطرس ٥: ٧
مُلقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ،
لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

مزمور ٩١: ١٥
يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ،
فَعَه أَنَا فِي الضِّيقِ، أُنْقِذْهُ وَأَهْجِدْهُ.

مزمور ٢٧: ٧-٨
اسْتَمِعْ يَا رَبُّ.
بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ:
اظْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.



قلق

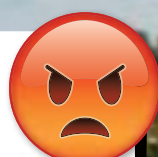


حزين

أشعر بالحزن لأنني أفتقد أصدقائي.
إلهي الحبيب، أرجو أن تساعدني
في تكوين صداقات جديدة فلا أشعر
بالوحدة.



خائف



غاضب



متضايق



سعيد



وَبِأَعْيُنِي
أَحْمَدُهُ.

مزمور ٢٨: ٧

الرَّبُّ عَزِيزٌ وَتُرْسِي.
عَلَيْهِ أَتَكِلُ قَلْبِي،

فَانتَصَرْتُ.
وَيَتَرَجُّ قَلْبِي

اختر أن تحب

أمثال ٢٦: ٢٠
بَعْدَ الْخَطْبِ تَنْظِفُ النَّارُ،
وَحَيْثُ لَا نَهَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ.

رومية ١٢: ١٧
لَا تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ.
مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ
جَمِيعِ النَّاسِ.

جميع الناس المحيطون
بك يحتاجون إلى المحبة
- حتى الأشخاص الذين
يؤذونك أو يؤذون
أحبائك. بدلاً من إلحاق
الأذى بهم، اختر أن
تكون مختلفاً.

تماماً مثلما أحبك يسوع
وأنت لا تستحق ذلك،
يمكنك إظهار هذا
النوع من الحب للآخرين
- بكلامك وأفعالك.

لوقا ٦: ٢٧-٢٨

لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ،
أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ،
بَارِكُوا لَاعِينَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.

ابحث عن الكلمات الآتية في الجدول
وقم بتظليل الكلمة

ا	ض	ص	ث	ا	ج	ت	م	ا	ع	ي	ك	ا	م	ا
م	ق	ف	غ	ع	ا	س	ي	ب	ل	ا	ت	س	ن	ل
ا	ح	خ	ب	ه	ع	ش	ظ	ح	ك	م	د	ح	ز	ت
ن	خ	ي	ط	ئ	ل	ء	ؤ	ر	ى	ق	ة	ق	و	ش
ة	ط	ل	د	ذ	ا	ض	ش	س	م	ص	ث	ي	ق	ج
ت	م	ط	ة	ن	م	ج	خ	ل	ا	ل	غ	ق	ف	ي
ن	م	ي	ب	ك	ط	و	ا	غ	ف	ب	س	ة	خ	ع
ط	ك	ف	ح	ظ	ز	ب	ة	ى	ر	ء	ؤ	ب	ف	ق
خ	ح	ب	م	س	ا	ق	ص	ش	ض	ر	ع	ا	د	ل
ض	ت	غ	ؤ	ت	ك	ل	م	ا	ت	م	ض	ص	ث	ع
ب	ظ	و	ك	ط	ج	د	ح	خ	ه	ع	غ	ف	و	ق
ذ	ز	ل	و	ة	ر	ن	ق	ى	ر	ؤ	س	ء	ئ	
م	ا	ز	ك	ف	م	ر	ح	ل	ب	ت	ي	ذ	ع	ب

الحل صفحة 80

الكتاب المقدس

التشجيع

عادل

مرح

لطيف

امانة

يسوع

فاض

حكم

طيب

محبة

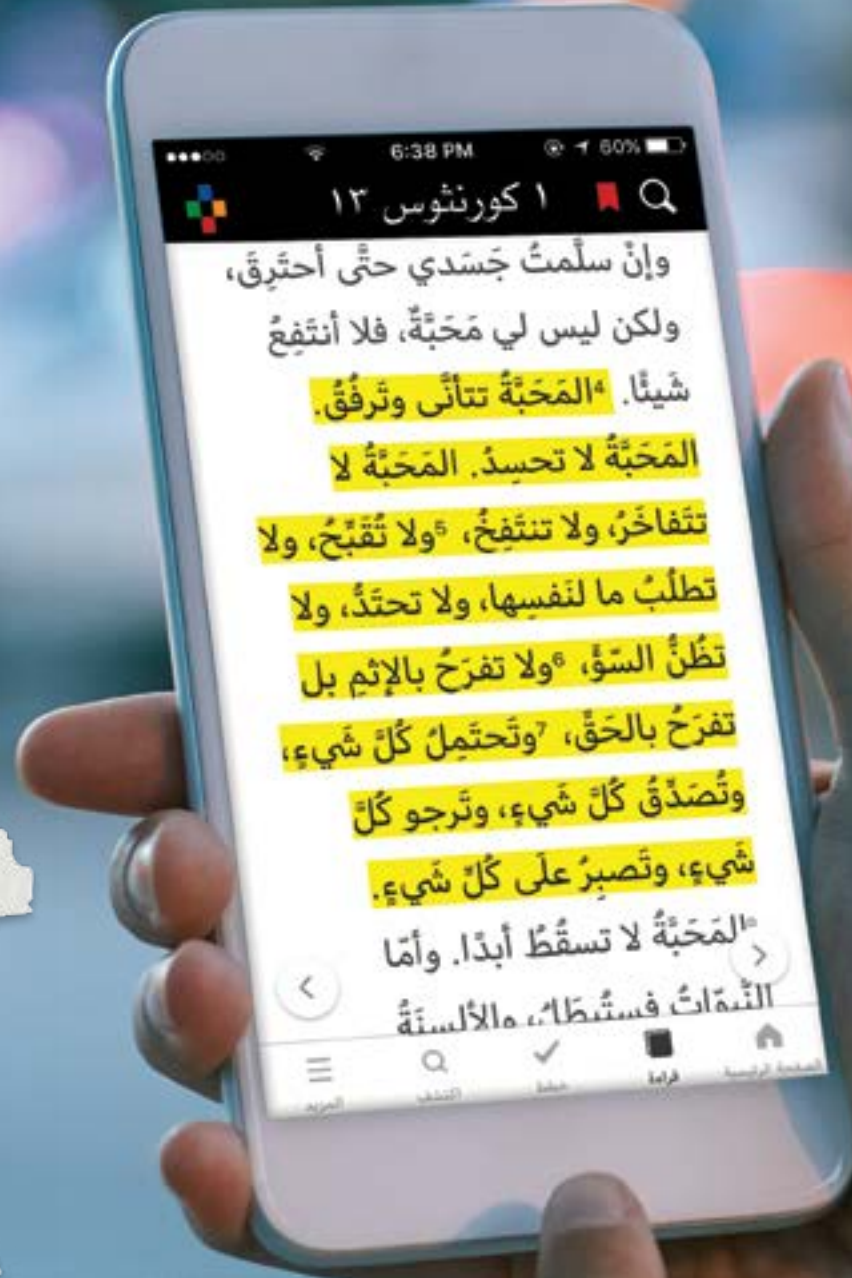
اعلام

نقى

اجتماعي

حقيقة

كلمات



٢ كورنثوس ١٣: ١١
افرحوا. اكملوا. تعزوا.

اهتموا اهتمامًا واحدًا. عيشوا بالسلام،

والله المحبة
والسلام
سيكون معكم.



أنت غير مُضطَر للخوف

رقم ١٠

مهما كانت الأمور التي تواجهك في حياتك، فالله يهب أبنائه القوة للتغلب عليها. حتى لو كنت تشعر بالخوف الشديد، تضرّع إلى الله وتمسك به – هو معك مهما كانت الظروف.

إذا كنت تشعر بعدم الأمان سوف يهبك القوة والشجاعة للتحدث مع شخص آخر يمكنه مساعدتك.

مزمور ٢٣: ٤أ

أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي الظُّلِّ الْمَوْتِ
لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.

يشوع ١: ٩

أَمَّا أَمْرُكَ؟ «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ!
لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِْبْ

لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ».

إشعياء ٤١: ١٠

لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ.
لَا تَتَلَفَّسْ لِأَنِّي إِلَهُكَ.
قَدْ أَيْدْتُكَ وَأَعْنْتُكَ
وَعَزَّيْتُكَ يَوْمَئِذٍ بِرِّي.

فكر في أكبر خوف لديك واكتبه على جانب هذا الصندوق. والآن ضع خوفك داخله وأغلق الغطاء. ثم سلمه إلى الله، وثق بقوته، لا بقوتك الخاصة.





يوحنا ١٤: ٢٧

سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ.
سَلَامِي أُعْطِيكُمْ.

لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا.

لَا تَضْطَرُّ
قُلُوبُكُمْ
وَلَا تَرْهَبُ.

أنت غير مضطر إلى حماية نفسك

كل شيء صنع الله مميّز ، وخاصة عقلك وجسمك.

لذلك يلزمك أن تعتني بنفسك: جسداً وعقلاً. تذكر هذا عندما تُعرض عليك المخدرات أو الخمر، أو تُتاح لك أفلام إباحية، أو ممارسة الجنس مع شخص آخر، أو تناول أطعمة مضرّة لك.

كأين لله، استمع إلى صوته بينما تختار الأساليب الصحيحة للتعبير عن الحب بطريقة طاهرة ومشرّفة له.

هناك الكثير من "الأصوات" التي تتحدث إليك - مثل الموسيقى والتلفزيون ومقاطع الفيديو والأصدقاء ... هذه الأصوات تساعد في تشكيل طريقة تفكيرك واختياراتك.

إنّ تغيير الأصوات التي تستمع إليها جزء مهم من القدرة على سماع ما يقوله الله لك.

في الصفحة التالية، دون خطوة واحدة تتعلمها من كل شاهد كتابي، يمكنك اتخاذها للمساعدة في حماية عقلك وجسدك وروحك.

١ كورنثوس ٦: ١٩-٢٠

أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ

جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ

الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي

لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْكُمْ لَسْتُمْ

لِأَنْفُسِكُمْ؟ لِأَنَّكُمْ قَدْ

اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ، فَحَبِّدُوا

اللَّهُ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي

أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

رومية ٨: ٦

لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ قُوَّةٌ،
وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ
وَسَلَامٌ.

رومية ٦: ١٣

وَلَا تُقَدِّمُوا

أَعْضَاءَكُمْ

آلَاتِ إِثْمٍ

لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ

قَدِّمُوا ذَوَاتَكُمْ

لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ

مِنَ الْأَمْوَاتِ

وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ

بِرٍّ لِلَّهِ.

متى ٦: ٢٢-٢٣

سِرَاجُ الْعَيْنِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ

كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ

كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَإِنْ كَانَتْ

عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ

يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ

الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فَالظُّلَامُ

كَم يَكُونُ!

٢ تيموثاوس ٢:

٢٢

أَمَّا الشَّهَوَاتُ

الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرَبْ

مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ

وَالْإِيْقَانَ وَالْمَحَبَّةَ

وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ

قَلْبٍ نَقِيٍّ.

بِهَكَنْكَ الْآتَاكَ عَلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الْمَجْهُولِ

من المرهق ألا تعلم ما يخبئه لك المستقبل أو كيف ستتطور الأمور. لكن الله يعلم المستقبل ويعرف ما هو الأفضل لأجلك. لذلك بدلاً من القلق على المستقبل، أو التسرع في اتخاذ قراراتك، اترك عليه واطلب منه أن يرشدك.

تخيل أن حياتك مثل هذا الطريق المتعرج، وهذا المنحنى هو ما يقلقك اليوم.

فلكونك لا تستطيع رؤية المستقبل، يصيبك الفزع.

ولكن الله يرى الصورة الكبرى: إنه يرى الطريق كله من خلفك ومن أمامك. وهذا يعني أنك تستطيع الثقة به فيما يخص المرحلة التالية التي لا تعرفها عن حياتك.

فيلبي ٤: ٦-٧

لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ،

بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالْدُّعَاءِ
مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى
اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ
عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

أمثال ٣: ٥-٦

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ
بِكُلِّ قَلْبِكَ،
وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.

فِي كُلِّ طَرَفِكَ
اعْرِفْهُ،
وَهُوَ
يَقُومُ سَبِيلَكَ.

انتا عشرة حقيقة عن قصة حياتي

ملحوظات تذكروني بنعمة الله وإنقاذه العظيم لي

١ رقم ١ الله قد صنعني!

وهذا يعطي حياتي قيمة وهدفًا ومعنى.

٢ رقم ٢ الله يحبني!

هو يهتم بأمرني ويريد إقامة علاقة معي.

٣ رقم ٣ لقد أفسدتُ أموري

أقام قلبي الخاطئ جدارًا بيني وبين الله.

٤ رقم ٤ قد دبّر الله خطة لإنقاذي

فقد قام بالخطوة الأولى لحل مشكلة خطاياي.

٥ رقم ٥ هدبة الله في انظارني

هات يسوع بدلًا منّي وقام من بين الأموات، ليهبني هدبة الحياة الجديدة الثمينة.

٦ رقم ٦ عندي نور بضياء لي الطريق

الكتاب المقدّس هو كلمة الله والخريطة التي ترشد حياتي.

٧ رقم ٧ لن أضطرّ إلى الشعور بالوحدة أبدًا

كابن لله، أنا أعلم أنّ لن يتخلّى عني.

٨ رقم ٨ بهكتني أنّ أخبر الله بأي شيء!

الله دائمًا مستعدّ لسماعي عندما أدعوه.

٩ رقم ٩ أنا أختار أنّ أحبّ

أراني يسوع طريقة مختلفة للردّ على الكره والعنف.

١٠ رقم ١٠ أنا غير مضطرّ للخوف

الله دائما معي، وهو يساعدني في مواجهة الأوقات المربكة في الحياة.

١١ رقم ١١ أنا غير مضطرّ إلى حماية نفسي

أنا أشكر يسوع على ما فعله من أجلي، ولذلك أختار أنّ أعامل جسدي على أنّه هيكّل له.

١٢ رقم ١٢ بهكتني الاتكال على الله بشأن المجهول

الله يرى المستقبل ولديه خطة لحياتي.

لأنّكم بالنعمة مخلصون،
بالإيمان،
وذلك ليس منكم.
هو عطية الله.

رسالة أفسس ٢: ٨

أمريكا
الشمالية

وَالْكَلِيفَةُ صَارَ جَسَدًا وَقَلَّ بَيْنَنَا،

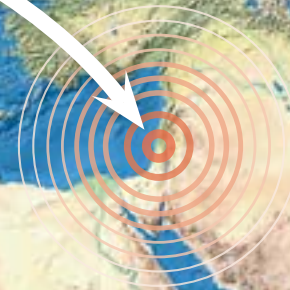
وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنْ
الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

يوحنا ١ : ١٤

أوروبا

آسيا

أفريقيا



لَأنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُحْيِيَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ
الْعَالَمَ. يوحنا ٣ : ١٧

عالم يسوع

يتعلّق إنجيل يوحنا كله بيسوع.
ستساعدك هذه الخريطة في
التعرّف على أماكن وقوع
الأحداث في القصة.

البحر المتوسط

نشأ يسوع في
الناصرة

وكانت مدينة أورشليم
مسرحاً لعدد من الأحداث
المهمّة في حياته.

وُلد يسوع في بيت
لحم.

الجليل

بيت صيدا
كفرناحوم
مجدلا
قانا
طبريا

بحر الجليل

الناصرة

نايين

قيصرية

سالم

السامرة

السامرة

سوخار

يافا

اللد

الرامّة

أفرايم

عمواس

أريحا

أشدود

أورشليم

بيت عنيا

بيت لحم

بيت عنيا
شرق
البحر الميت

يهودا

الخليل

أدوم

غزة

مصر

إنجيل يوحنا

هذه هي قصة يسوع كما سجّلها أحد الرجال الذين عاشوا
وساروا مع يسوع قبل أكثر من ألفي عام.

نشأ يوحنا صياداً في بلدة صغيرة، لكنّه في النهاية أصبح
واحدًا من أقرب أتباع يسوع الذين يُدعَوْنَ (التلاميذ). لقد
بقي مع يسوع في الأفراح والأفراح، حتّى النهاية. كما
كان شاهد عيان على الأمور العظيمة التي قالها يسوع
وعملها خلال مدة حياته القصيرة.

في وقت لاحق، قرّر يوحنا أن يكتب بعضًا من الأمور
المدهشة التي شهدّها. وكان هدفه تنشيط الإيمان وإثبات
أن يسوع هو ابن الله. فقد أراد أن يعرف القراء أن كل من
يؤمن بيسوع له حياة أبدية.

إذا كنت لم تقرأ قصة يسوع هذه من قبل، فاقراها حتّى
نهايتها. إنها رحلة مثيرة من شأنها أن تغيّر حياتك.

إنجيل يوحنا هو مجرد كتاب واحد من كتب
العهد الجديد. فإذا كنت ترغب في الحصول على
نسخة من العهد الجديد، قم بزيارتنا على
[HTTPS://APP.NEWLIFE.BIBLE/AR/](https://app.newlife.bible/ar/)
ثم قدم طلبك. أو قم بتنزيل تطبيق
NEWLIFE المجاني إلى جهازك المحمول.



يوحنا ١: ٤ فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس،

أصحاح ١

الكلمة صار جسداً

١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. ٢ هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان. ٣ وفيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس، والضلمة لم تدركه.

٤ كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا. ٥ هذا جاء للشهادة ليشهد للنور، لكي يؤمن الكل بواسطته. ٦ لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور. ٧ كان النور الحقيقي الذي يُنير كل إنسان آتياً إلى العالم. ٨ إذا كان في العالم، وكون العالم به،

ولم يعرفه العالم. ٩ إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله. ١٠ وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه. ١١ الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.

١٢ والكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده، مجداً كما لو جسد من الآب، مملوءاً نعمة وحقاً. ١٣ يوحنا شهد له ونادى قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي». ١٤ ومن ملته نحن جميعاً أخذنا، ونعمة فوق نعمة. ١٥ لأن الناموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فبیسوع المسيح صاراً. ١٦ الله لم يره أحد قط. ١٧ الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر.

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

١٨ وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنةً ولوايين ليسألوه: «من أنت؟» ١٩ فأعترف ولم ينكر، وأقر: «إني لست أنا المسيح». ٢٠ فسألوه: «إذا ماذا؟ إيليا أنت؟» فقال: «لست أنا». ٢١ «النبى أنت؟» فأجاب: «لا». ٢٢ فقالوا له: «من أنت، لنُعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟» ٢٣ قال: «أنا صوتُ صَارخٍ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إسماعيل النبي». ٢٤ وكان المرسلون من الفريسيين، ٢٥ فسألوه وقالوا له: «فما بالك تعمّد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا نبي؟» ٢٦ أجابهم يوحنا قائلاً: «أنا أعمد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه.

٢٧ هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سبوره حذائه». ٢٨ هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا تعمّد.

يسوع حمل الله

٢٩ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم!» ٣٠ هذا هو الذي قلت عنه: يأتي بعدي، رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي. ٣١ وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئتُ أُعَمِّدُ بالماء». ٣٢ وشهد يوحنا قائلاً: «إني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقر عليه». ٣٣ وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني

التلميذان يتكلم، فتبعنا يسوع. ٣٤ فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان، فقال لهما: «ماذا تطلبان؟» فقالا: «ربي، الذي تفسيره: يا معلم، أين تمكث؟» ٣٥ فقال لهما: «تعاليا وانظرا». فأتيا ونظرا أين كان يعمّد، ومكثا عنده ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة. ٤٠ كان أندراؤس أخو سمعان بطرس واحداً من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعاه. ٤١ هذا وجد أولاً أخاه سمعان، فقال له: «قد وجدنا مسيحاً» الذي تفسيره: المسيح. ٤٢ فجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: «أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا» الذي تفسيره: بطرس. ٤٣ وفي الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال

دعوة فيلبس ونثنائيل ٤٤ ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه، فقال عنه: «هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه». ٤٥ قال له نثنائيل: «من أين تعرفني؟» أجاب يسوع وقال له: «قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة، رأيته». ٤٦ أجاب نثنائيل وقال له: «يا معلم، أنت ابن الله!» أنت ملك إسرائيل! ٥٠ أجاب يسوع وقال له: «هل آمنت لأني قلت لك إني رأيته تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا!» ٥١ وقال له: «الحق الحق أقول لكم: من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان».

«وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه» يوحنا ١: ١٢

أصحاح ٢

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ٢ ودعي أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. ٣ ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم خمر». ٤ قال لها يسوع: «ما

له؟ اتبعني». ٥ وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراؤس وبطرس. ٦ فيلبس وجد نثنائيل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة». ٧ نثنائيل قال له: «أمن الناصرة يممك أن يكون شيء صالح؟» قال له فيلبس: «تعال وانظر».

٨ لعمد بالماء، ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلاً ومستمراً عليه، فهذا هو الذي يعمّد بالروح القدس. ٩ وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله».

التلاميذ الأولون

١٠ وفي الغد أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه، ١١ فمضيا إلى يسوع ماشياً، فقال: «هوذا حمل الله!» ١٢. ١٣ فسمعه

لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». ٥ قالت أمة للخدام: «مهما قال لكم فافعلوه». ٦ وكانت سثة أجران من حجارة موضوعة هناك، حسب تطهير اليهود، يسع كل واحد مطرئين أو ثلاثة. ٧ قال لهم يسوع: «املأوا الأجران ماء».

تطهير الهيكل

١٢ وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمه وإخوته وتلاميذه، وأقاموا هناك أياماً ليست كثيرة ١٣ وكان فصح اليهود قريباً، فصعد يسوع إلى أورشليم، ١٤ ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقراً وغنماً وحمماً، والصيارف جلوساً. ١٥ فصنع سوطاً من حبال وطرد الجميع من الهيكل، الغنم والبقر، وكب ذراهم الصيارف وقلب موائدهم. ١٦ وقال لباعة الحمام: «ارفعوا هذه من هنا! لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة». ١٧ فتذكر تلاميذه أنه مكتوب: «غيره بيتك أكلتني».

٢١ وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده. ٢٢ فلما قام من الأموات، تذكر تلاميذه أنه قال هذا، فأمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع.

٢٣ ولما كان في أورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه، إذ رأوا الآيات التي صنع. ٢٤ لكن يسوع لم يأنمهم على نفسه، لأنه كان يعرف الجميع. ٢٥ ولأنه لم يكن محتاجاً أن يشهد أحد عن الإنسان، لأنه علم ما كان في الإنسان.

لا يقدر أن يرى ملكوت الله». ٤ قال له نيقوديموس: «كيف يمكن الإنسان أن يولد وهو شيخ؟ ألعله يقدر أن يدخل بطن أمه ثانية ويولد؟» ٥ أجاب يسوع: «الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله. ٦ المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو روح. ٧ لا تتعجب أني قلت لك: ينبغي أن تولدوا من فوق. ٨ الريح تهب حيث تشاء، وتسمع صوتها، لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب. هكذا كل من ولد من الروح».

٩ أجاب نيقوديموس وقال له: «كيف

يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. ١٦ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. ١٧ لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليندب العالم، بل ليخلص به العالم. ١٨ الذي يؤمن به لا يندب، والذي لا يؤمن قد دبر، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. ١٩ وهذه هي الدنونة: إن النور قد جاء إلى العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريكة. ٢٠ لأن كل من يعمل السيئات يبغي النور، ولا يأتي إلى النور لئلا توبخ أعماله. ٢١ وأما

لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليندب العالم، بل ليخلص به العالم.

يوحنا ٣: ١٧

أصحاح ٣

حديثه مع نيقوديموس

١ كان إنسان من الفريسيين اسمه نيقوديموس، رئيس لليهود. ٢ هذا جاء إلى يسوع ليلاً وقال له: «يا معلم، نعلم أنك قد أتيت من الله معلماً، لأن ليس أحد يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل إن لم يكن الله معه». ٣ أجاب يسوع وقال له: «الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من فوق

يمكن أن يكون هذا؟» ١٠ أجاب يسوع وقال له: «أنت معلم إسرائيلي ولست تعلم هذا! ١١ الحق الحق أقول لك: إنما نتكلم بما نعلم ونشهد بما رأينا، ولستم تقبلون شهادتنا. ١٢ إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟ ١٣ وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء».

١٤ «وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من

من يفعل الحق فيقبل إلى النور، لكي تظهر أعماله أنها بالله معمول».

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

٢٢ وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية، ومكث معهم هناك، وكان يعمد. ٢٣ وكان يوحنا أيضاً يعمد في عين نون بقرب سالييم، لأنه كان هناك مياه كثيرة، وكانوا يأتون ويعتمدون. ٢٤ لأنه لم يكن يوحنا قد ألقى بعد في السجن. ٢٥ وحدثت مباحثة من تلاميذ



يوحنا ٤ : ١٤

«الَّذِي يُحِبُّ الْإِنَانَ وَقَدْ دَفَعَهُ
كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. الَّذِي
يُؤْمِنُ بِالْإِنَانِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ،
وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِنَانِ لَنْ
يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ
غَضَبُ اللَّهِ» يوحنا ٣: ٣٥-٣٦

فَإِلْمَا عَلَّمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ
سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذَ
أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا، مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ
أَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،^٣ تَرَكَ

كثيرون من السامريين يؤمنون
٣٩ فَأَمَّنَ بِهِ مَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ

«لَأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ
بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلَّصُ
الْعَالَمِ» يوحنا ٤: ٤٢

نَفْسَهُ شَهِدَ أَنَّ «لَيْسَ لِي نَبِيٍّ كَرَامَةً فِي وَطَنِهِ». ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبِلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ. إِذْ كَانُوا قَدْ غَايَنُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ. ٤٦ فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَمَرِنَا حُومٍ. ٤٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنْ يَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ «لَا تَوْمَنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا

آيَاتٍ وَعَجَائِبَ» ٤٩ قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي». ٥٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ. ٥١ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عَبِيدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ».

٥٢ فَاسْتَجَبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاثَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحُمَى». ٥٣ فَفَهُمُ الْآبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ. ٥٤ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

أصحاح ٥

شفاء مريض بيت حسدا

١ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّانِّ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ. ٣ فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُقَمِي وَعُرجٌ وَعُسَمٌ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. ٤ لَأَنَّ مَلَاكًا كَانَ يَنْزِلُ أَحْيَانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٦ هَذَا رَأَاهُ يَسُوعُ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ

تَبْرَأَ؟» ٧ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرَكَ الْمَاءُ. بَلْ يَبْنِمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَامِي آخَرٌ». ٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ». ٩ فَخَالَ بَرَى الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَامْشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ.

١٠ اِفْتَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتُ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ». ١١ أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ». ١٢ اِفْسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟» ١٣ أَمَّا الَّذِي شَفِي فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لَأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ. ١٤ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرَنْتَ، فَلَا تَخْطِئُ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». ١٥ اِفْتَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.

عمل الآب والآب

١٦ وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. ١٧ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». ١٨ اِفْهَمْ أَنَّ أَجَلَ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيُّونِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

حَيَاةً. ٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبِلُ، ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتَكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. ٤٣ أَنَا قَدْ آتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونِي. إِنْ آتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ

«فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا.» يوحنا ٦: ٣٥

الشهادة عن الابن

٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوَحْنًا فَشْهَدَ لِلْحَقِّ. ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبِلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ٣٥ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُتَمِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوَحْنًا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْمَلِهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٧ وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطْ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تَوُفِّمُونَ بِهِ. ٣٩ فَتَشْأَوْ الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. ٤٠ وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ

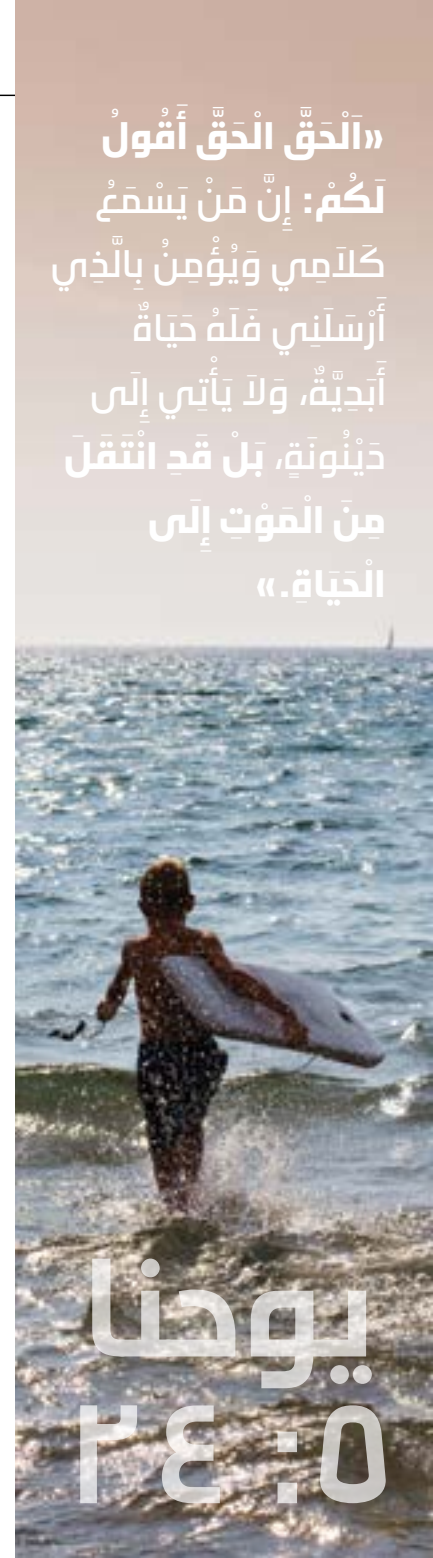
فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَوُفِّمُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

٤٥ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يَوْجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَلِكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

أصحاح ٦

إشباع الخمسة الآلاف رجل

١ بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ يَحْرُ طَبْرِتَةً. ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا



«الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْئُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.»

يوحنا ٢٤: ٥

مُزْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ
مَلِكًا، انْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ
وَحَدَهُ.

معجزة المشي على الماء

١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى
الْبَحْرِ، ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا
يَذْهَبُونَ إِلَى غَيْرِ الْبَحْرِ إِلَى
كَفَرْنَاهُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ،
وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ.
١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ
تَهَبُ. ١٩ أَفْلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ
خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلَوَةً،
نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ
مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا.
٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!».

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:

«أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ»

يوحنا ٦: ٣٥

٢١ فَحَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ.
وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

٢٢ وَفِي الْغَدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ
كَانُوا وَاقِفِينَ فِي غَيْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ
تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى
وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا
تَلَامِيذُهُ، وَأَنْ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ
مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ
وَحَدَهُمْ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفْنٌ مِنْ
هَذَا الْخُبَرِ. ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ

يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ
يُقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ٣٦ وَلِكِنِّي
قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي،
وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. ٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي
الْأَبُ فَإِلَيَّ يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا
أُخْرِجُهُ خَارِجًا. ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ
مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي،

بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَهَذِهِ
مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ
مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلَفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ
أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ لِأَنَّ
هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ
كُلُّ مَنْ يَرَى ابْنِ الْوَيْمُنِ بِهِ تَكُونُ
لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي
الْيَوْمِ الْآخِرِ».

٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ». ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا
هُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ، الَّذِي نَحْنُ
عَارِفُونَ بِآبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ
هَذَا: إِنَِّّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟»
٤٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا
تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٤٤ لَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ
الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي
الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي
الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ
مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ
وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ. ٤٦ لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا
رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا
قَدْ رَأَى الْآبَ. ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

فَخَافُوا. فَقَالَ لَهُمْ:

«أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!».

يوحنا ٦: ١٩، ٢٠

يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٥٩ قَالَ هَذَا فِي
الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرْنَاهُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون
يسوع

٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ
سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟» ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ
فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ
عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا
يُعْتَرِكُمْ؟ ٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ
صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا؟
٦٣ أَلَرُوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا
الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ
الَّذِي أَكَلَمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،
٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ
يَسُوعَ مِنَ الْبَدَةِ عَلِمَ مَنْ هُمُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَسْلِمُهُ.
٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا
يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ
مِنْ أَبِي».

٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ
مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ
يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ٦٧ فَقَالَ

٤٨ أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. ٤٩ أَبَاؤُكُمْ
أَكَلُوا مِنَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ٥٠ هَذَا
هُوَ الْخُبْرُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ
يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ٥١ أَنَا
هُوَ الْخُبْرُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبَرِ
يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْرُ الَّذِي أَنَا
أَعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلُهُ مِنْ
أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

٥٢ فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنَا
جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟» ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ
تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا
دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ
يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،
٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي
مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي
وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبِتَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.
٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ
بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي.
٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الْمَنَّا
وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ

عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَأُظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ». ٥٠ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ. ٥١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ وَفَّقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَفَّقْتَكُمْ فَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ. ٥٢ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ. ٥٣ اصْعِدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَفَّقْتِي لَمْ يَكْمَلْ بَعْدُ». ٥٤

٥٥ وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ

«أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» يوحنا ٨: ١٢

أصبحنا

يسوع يذهب إلى اورشليم

١٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.

١٦ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمُطَالَ، قَرِيبًا. ١٧ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ

١٨ وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ. ١٩ فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكِتَابَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» ٢٠ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢١ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ

أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. ٢٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. ٢٣ أَتَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»

٢٤ أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»

٢٥ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا.

٢٦ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فَفِي السَّبْتِ تَخْتَنُونَ الْإِنْسَانَ. ٢٧ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ، لِئَلَّا يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفِيتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟ ٢٨ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا».

يسوع هو المسيح حقا

٢٩ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟» ٣٠ وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟ ٣١ وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ آيِنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ آيِنَ هُوَ». ٣٢ فَتَنَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي

الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مَنْ آيِنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ٣٣ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي». ٣٤ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ٣٥ فَأَمَنْ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟».

٣٦ سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعُ يَتَنَاجَوْنَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ خُدَامًا لِيُمْسِكُوهُ. ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٨ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا». ٣٩ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى آيِنَ هَذَا

يوحنا ٧: ٣٧، ٣٨

«إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ...
تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».

مُزْمِعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُزْمِعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟ ٣٦ مِمَّا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟».

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨ مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». ٣٩ قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدُ. ٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ». ٤١ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». ٤٢ آخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟» ٤٣ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ،

وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرِيبَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟» ٤٣ فَحَدَّثَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ. ٤٤ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْإِيَادِي.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ فَجَاءَ الْخُدَامُ إِلَى رُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هَؤُلَاءِ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟» ٤٦ أَجَابَ الْخُدَامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!». ٤٧ فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟» ٤٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ٤٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ». ٥٠ قَالَ لَهُمْ نِيْمُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لِيَلَّا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: ٥١ «أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ

مَاذَا فَعَلَ؟» ٥٢ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَلْعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَبَشَّ وَأَنْظُرَا إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ بَيْتِي مِنَ الْجَلِيلِ». ٥٣ فَخَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

أصحاح ٨

المرأة الزانية

١ أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٢ ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصَّبَحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنًا. وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ٤ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ، ٥ وَمُوسَى فِي التَّامُوسِ أَوْصَانًا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟» ٦ قَالُوا هَذَا لِيُجَرَّبُوهُ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ٧ وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ». ٨ ثُمَّ انْحَنَى أَيْضًا إِلَى أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ٩ وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ ضَمَائِرُهُمْ تُبَكِّئُهُمْ، خَرَجُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، مُبْتَدئينَ مِنَ الشُّيُوخِ إِلَى الْآخِرِينَ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ. ١٠ فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةً، أَيْنَ هُمُ

أَوْلَاكَ الْمُسْتَكُونُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَا دَانَكَ أَحَدٌ؟» ١١ فَقَالَتْ: «لَا أَحَدٌ، يَا سَيِّدِي». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أُدِينُكَ. اذْهَبِي وَلَا تَخْطِئِي أَيْضًا».

أنا هو نور العالم

١٢ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». ١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ. شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا». ١٤ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ آتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ١٥ أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أُدِينُ أَحَدًا. ١٦ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أُدِينُ فَدَيُونِيَّتِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧ وَأَيْضًا فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ: ١٨ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا».

٢٠ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِرَازَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُمَسِّكْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدَ.

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا» ٢٢ فَقَالَ الْيَهُودُ: «الْعَلَّةُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟» ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلٍ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقٍ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنْ كُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لَا تُكْمَلُ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَبِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ تَقُولُ لَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدَأِ مَا أَكَلَمْتُكُمْ أَيْضًا بِهِ. ٢٦ إِنْ لِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ». ٢٧ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ

لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرِيدُهُ».

أبناء إبراهيم

٣٠ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا آمَنَ بِهِ

كثيرون. ٣١ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْكُمْ إِنْ تَبْنَيْتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي، ٣٢ وَتَعْرِفُونُ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُخَرِّجُكُمْ». ٣٣ أَجَابُوهُ: «إِنَّمَا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطًّا! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنْكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟» ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ٣٦ فَإِنْ خَرَرَكُمُ الْابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. ٣٧ أَنَا عَالِمٌ أَنْكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنْكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنِّي كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. ٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ». ٣٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

أَعْمَالِ إِبْرَاهِيمَ! ٤٠ وَلَكِنْكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالِ أَبِيكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّمَا لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زُنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ».

أبناء إبليس

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ

لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي. ٤٣ لَمَّا ذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي. ٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَأِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَابِ. ٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي. ٤٦ مَنْ مِنْكُمْ يُكَيِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلَمَّا ذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟ ٤٧ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ اللَّهِ».

«لَا هَذَا أَخْطَا وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لِيُظْهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ» يوحنا ٩: ٣

«إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ» يوحنا ٩: ٢٥

يسوع وإبراهيم

٤٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟» ٤٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرَمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهَيِّنُونَنِي. ٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوَجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ. ٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ». ٥٢ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «الآنَ

«وَتَعْرِفُونُ
الْحَقَّ،
وَالْحَقُّ
يُخَرِّجُكُمْ»



يوحنا ٨: ٣٢

قَبْلًا أَعْمَى. ٤ وَكَانَ سَبَبُ حِينِ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعُ طِينًا عَلَى عَيْنَيَّ وَاعْتَصَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ».

١٦ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ». آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمُ انْشِقَاقٌ.

١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!». ١٨ فَلَمَّ يُصَدِّقُ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبَوَيَّ الَّذِي أَبْصَرَ. ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وَلَدٌ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ؟» ٢٠ أَجَابَهُمْ آبَاؤُهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وَلَدٌ أَعْمَى. ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلٌ السِّنِّ. اسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ». ٢٢ قَالَ آبَاؤُهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرِجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ آبَاؤُهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، اسْأَلُوهُ».

٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ». ٢٥ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ».

٦ قَالَ هَذَا وَتَنَزَّلَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيَّ الْأَعْمَى. ٧ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامٍ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَآتَى بَصِيرًا.

٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟» ٩ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشَبِّهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا

«لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ
أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنْ
اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ»

يوحنا ١١: ٢٢

هُوَ». ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟» ١١ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيَّ، وَقَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامِ وَاغْتَسِلْ. فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ».

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

١٣ فَأَتَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ

عَلَّمَنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ أَحَدُ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ. ٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟» ٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ: أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ، ٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ. ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَن يَرَى يَوْمِي فَسَأَى وَفَرِحَ». ٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟» ٥٨ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ». ٥٩ فَفَرَقُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ التَّهْكِلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

أصحاح ٩

شفاء المولود أعمى

١ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْذُ وَلادَتْهُ، ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ آبَاؤُهُ حَتَّى وَلَدَ أَعْمَى؟» ٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا آبَاؤُهُ، لَكِنْ لِنَظَرِ أَعْمَالِ اللَّهِ فِيهِ. ٤ يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالًا

لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ». ٢٦ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذٌ؟» ٢٨ فَسَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى. ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ آيِنِ هُوَ». ٣٠ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ فِي هَذَا عَجَبٌ! إِنْكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ آيِنِ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. ٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ. ٣٢ مُنْذُ الذَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيَّ مُؤَلَّودٍ أَعْمَى. ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا». ٣٤ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وَلِدْتَ أَنْتَ بِجُمْلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلِمُنَا!» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

العمى الروحي

٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتُمْ بَابِنَ اللَّهِ؟» ٣٦ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْمِنَ بِهِ؟» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتُهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ». ٣٨ فَقَالَ: «أَوْمِنَ يَا سَيِّدُ؟». وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدَيْتُونِي أَتَيْتُ أَنَا

إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ». ٤٠ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَّانَ؟» ٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَّانَا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نُبْصِرُ، فَخَطِيئَتُكُمْ بَاقِيَةٌ».

أصحاح ١٠

أنا هو الراعي الصالح

١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. ٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. ٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبُؤَابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. ٤ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهُا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ».

يوحنا ١١: ١١

«أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ،
وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ
الْخِرَافِ.»

٦ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. ٨ جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلِصُّوسٌ، وَلَكِنْ الْخِرَافُ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. ٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.

١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. ١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. ١٢ وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَتَرَكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ، فَيَخْطِفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيَبْذِلُهَا. ١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. ١٤ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، ١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ

يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. ١٦ أُولِي خِرَافٍ أَخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعَ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةَ وَاحِدَةٍ وَزَاعٍ وَاحِدٍ. ١٧ لِهَذَا يُجَنِّبِي الْآبَ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخَذِهَا أَيْضًا. ١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُهَا مِنْ أَبِي».

١٩ فَحَدَّثَ أَيْضًا انْشِقَاقَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟» ٢١ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعَمْيَانِ؟».

عدم إيمان اليهود

٢٢ وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رَوَاقِ سُلَيْمَانَ، ٢٤ فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعْلُقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا». ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي. ٢٦ وَلَكِنْكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ. ٢٧ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي. ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ».

٣١ فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً

٣٩ فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمَسِّكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، ٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى غَيْرِ الْأَرْدَنِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْبُدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ. ٤١ فَآتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنْ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا». ٤٢ فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

أصحاح ١١

موت لعازر

١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرِيمَ وَمَرْثَا أُخْتَهَا. ٢ وَكَانَتْ مَرِيمَ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوها مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِطَبِيبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا. ٣ فَارْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَاسِيدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ».

٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ». ٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا». ٨ فَقَالَ لَهُ التِّلَامِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَنَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ». ٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ

سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْتَرُ لَأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، ١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْتَرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». ١١ قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقِظَهُ». ١٢ فَقَالَ تِلَامِيذُهُ: «يَاسِيدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى». ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ. ١٥ وَأَنَا أَفْرَحُ

«وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ.» يوحنا ١١: ٢٦

لَأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لَتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ». ١٦ فَقَالَ تَوَمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَوَّامُ لِتِلَامِيذِهِ رُفَقَائِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَي نَمُوتَ مَعَهُ».

أنا هو القيامة والحياة

١٧ فَلَمَّا آتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ عُلُوَّةً. ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرِيمَ لِيُعْزَوْهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرِيمَ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ

كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي». ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ». ٢٣ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ». ٢٤ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». ٢٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهِذَا؟» ٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ

«وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ.» يوحنا ١١: ٢٦

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

إقامة لعازر من الموت

٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرِيمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ». ٢٩ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. ٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْرَوْنَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرِيمَ قَامَتْ غَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبْعُوهَا قَائِلَتَيْنِ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِيَبْكِيَ هُنَاكَ». ٣٢ فَمَرِيمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ



«أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا»

يوحنا ١١: ٢٥

يسوع ينبئ بموته
٢٠ وَكَانَ أُنَاسٌ يُونَاثِيُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. **٢١** فَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ» **٢٢** فَاتَى فِيلِبُّسَ وَقَالَ

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ
إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣ فَأَخَذُوا سُعُوفَ

يوحنا ١٢ : ٢٥

لَأَنْدَرَأَوْسُ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَأَوْسُ
وَفِيْلِبُّسُ لَيْسَ سَوْعٌ. ٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ
فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ
لِيَتَعْبَدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ الْحَقُّ
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَّعِ حَبَّةَ
الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ
تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي
بِنَظْمٍ كَثِيرٍ. ٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ
يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا
الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.
٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي،
وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ
خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي
يَكْرُمُهُ الْآبُ. ٢٧ الْأَوَّلُ نَفْسِي قَدْ
اضْطَرَّكَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنَّهَا الْآبُ

سكب الطيب على يسوع

أَتَمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بَسِطَةَ أَيَّامٍ أَتَى
يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، حَيْثُ كَانَ
لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ
الْأَمْوَاتِ. ٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ
عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْكَأَ تَخْدُمُ، وَأَمَّا
لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَبِّينَ مَعَهُ.
٣ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَاءً مِنْ طِيبِ
نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ
قَدَمَيَّ يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ
بَشَعْرُهَا، فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ
الطِّيبِ. ٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
وَهُوَ يَهُوذَا سِمْعَانُ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ،
الْمُرْمِعُ أَنْ يَسْلُمَهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِيعْ
هَذَا الطِّيبُ بِنَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى
لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ فَقَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ
يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ
سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ
يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ. ٧ فَقَالَ
يَسُوعُ «اتْرُكُوهُ! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِيَنِي
قَدْ حَفَظْتُهُ، ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ
فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ
فِي كُلِّ حِينٍ».

يوحنا ١٢: ٢٤

٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِعِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي».

٤٣ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ «لِعَارِزُ، هَلُمَّ خَارِجًا!» ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ «خُذُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ».

التآمر لقتل يسوع

٤٥ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا
إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ،
آمَنُوا بِهِ. ٤٦ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا
إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ
يَسُوعُ. ٤٧ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا
تَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَفْعَلُ آيَاتٍ
كَثِيرَةً. ٤٨ إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ
الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومانيُّونَ
وَيَأْخُذُونَهُ مُؤَصَّنًا وَأَمْتًا». ٤٩ فَقَالَ
لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْفَا، كَانَ

رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ۖ أَتَمُّ
لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا، ٥٠ وَلَا تَفَكَّرُونَ
أَنَّهُ خَيْرٌ لَّنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ
عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا».

٥١ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ
كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ،
تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مَرْمُوعٍ أَنَّ يَمُوتَ عَنْ
الْأُمَّةِ. ٥٢ وَتَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ،
بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَشَرِّقِينَ إِلَى
وَاحِدٍ.

٥٣فَمَنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَشَارَوْا
٥٤لِقَوْلَهُ. فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا
يَعِشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عِلَاقِيَّةً، بَلْ
مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ
الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ
يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ
تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعَدَ
كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
قَبْلَ الْفَصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ.
٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ

نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ ٩. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ ٢٨ أَيَّهَا الْآبُ مَجْدِ اسْمِكَ ١. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجَّدْتُ، وَأَمَجَّدُ أَيضًا». ٢٩ فَالْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ». وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَائِكَةٌ». ٣٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٣١ الْآنَ دَيُّونَةُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. ٣٢ وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ. ٣٤ فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لئَلَّا يُدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. ٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

اليهود يصرون على عدم إيمانهم

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، ٣٨ لَيْتِمُ قَوْلُ إِشْعْيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ: «يَارَبِّ، مَنْ صَدَقَ خَيْرُنَا؟ وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟» ٣٩ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعْيَاءَ قَالَ

«الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي،

وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.

يوحنا ١٢: ٤٤-٤٦

أصحاح ١٣

غسل أرجل التلاميذ

١١ أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢ فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي، ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِشْفَةً وَأَتَزَرَّ بِهَا، ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِشْفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَزَرًّا بِهَا. ٦ فَجَاءَ إِلَى سَمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي؟» ٧ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ». ٨ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ». ٩ فَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلَيَّ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي». ١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلَّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ».

١١ لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: ١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟» ١٣ أَتَيْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. ١٤ إِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، ١٥ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى

«لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ».

١٦ كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٨ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ.

«لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي.» يوحنا ١٤: ١

كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٧ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ.

يسوع يُنبئ بخيانة يهوذا له

١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. لَكِنْ لَيْتِمُ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقَبَهُ. ١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَتَيْتُ أَنَا هُوَ. ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أُرْسِلُهُ يَقْبَلَنِي، وَالَّذِي يَقْبَلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

٢١ لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ

بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي». ٢٢ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ. ٢٣ وَكَانَ مُتَّكِنًا فِي حِصْنِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤ فَأَوَمَّآ إِلَيْهِ سَمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ. ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَاكَ عَلَى صَنْدَرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟» ٢٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَغْمَسَ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ». ٢٧ فَعَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ. فَقَبِعَ اللَّقْمَةَ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ». ٢٨ وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصَّنَدُوقُ مَعَ يَهُودَا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفَقَرَاءِ.

الوصية الجديدة

٣٠ فَذَاكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّقْمَةَ خَرَجَ لِلوَفْتِ. وَكَانَ لَيْسَ. ٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجِّدُ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهَ فِيهِ. ٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا. ٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَطْلُبُونَنِي،



الْكِرَامُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِصُهُ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ. ٤ أَثْبِتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبِتُوا فِيَّ. ٥ أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. ٧ إِنْ ثَبَّتُمْ فِيَّ وَثَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. ٨ بِهِذَا يَتِمَّجِدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تِلَامِيذِي. ٩ كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُمْ أَنَا. أَثْبِتُوا فِي مَحَبَّتِي. ١٠ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبِتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَثْبِتُ فِي مَحَبَّتِهِ. ١١ كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرْحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرْحُكُمْ.

١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ. ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِجَلِّ أَحِبَّائِهِ. ١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. ١٥ أَلَا أَعُودُ أَسْمِيَكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ

حَتَّى إِنَّكَ مُزْمِعٌ أَنْ تَطْهَرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟» ٢٢ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُعِجِبُهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ يَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا. ٢٤ الَّذِي لَا يُعِجِبُنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٥ بِهِذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُسُّ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

٢٧ «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ. ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ أَتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوْمِنُونَ. ٣٠ أَلَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. ٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا.

أصحاح ١٥

أنا الكرمة الحقيقية

١ «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي

أَنَا فِي الْآبِ وَالآبُ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالِ فِيَّ هُوَ يَفْعَلُ الْأَعْمَالُ. ١١ صِدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالآبُ فِيَّ، وَإِلَّا فَصِدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا. ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْآبْنِ. ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَيَأْتِي أَفْعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَهْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكُثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.

١٨ أَلَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي أَتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُعِجِبُنِي، وَالَّذِي يُعِجِبُنِي يُعِجِبُهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأَطْهَرُهُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُودَا لَيْسَ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ



يوحنا ١٤: ١

«أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِإِيَّايَ.»

أصحاح ١٤

أنا هو الطريق والحق والحياة

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاْمُنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَأَيُّيَ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»

يسوع يُنَبِّئُ بِانْكَارِ بطرس له

٥ قَالَ لَهُ تُومَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» ٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِإِيَّايَ. ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمَنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.» ٨ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا.» ٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّةً وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟» ١٠ أَلَسْتُ تَوْمِنُ أَنِّي

وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ. ٣٤ وَصِيَّةُ جَدِيدَةٍ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٣٥ بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تِلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.»

يسوع يُنَبِّئُ بِانْكَارِ بطرس له

٣٦ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» ٣٧ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضْعُ نَفْسِي عَلَيْكَ.» ٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَضِعْ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الدَّيْلُ حَتَّى تَتَكْرَّرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ
الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ
فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا
يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ
بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ
تَفْعَلُوا شَيْئًا

يوحنا
٥: ١٥

٢٩ قَال لَه تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا. ٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ». ٣١ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تُؤْمِنُونَ؟ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَتْ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٢ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بهذا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

قَلِيلَ أَيضًا تَرَوْنَنِي ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢١ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشِّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ٢٢ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حَزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيضًا تَفْتَرِحُ قُلُوبَكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. أَطْلُبُوا تَأْخُذُوا،

لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. ١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٤ إِذَاكَ يُعْجِدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٥ أَكُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ».

«هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبَّيْتُكُمْ.

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.»

يوحنا ١٥: ١٢ - ١٣

«قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بهذا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

يوحنا ١٦: ٣٣

بَكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. ٤ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بهذا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

عمل الروح القدس

٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟ ٦ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحَزْنَ قُلُوبَكُمْ. ٧ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقُّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَيِّنُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَيُبَيِّنُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى دِينُونَةٍ. ٩ وَأَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَا تُهَمُّ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ١٠ وَأَمَّا عَلَى بَرِّ فَلَا تُنِي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنَنِي أَيْضًا. ١١ وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلَا تَرِي رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.»

١٢ «إِنْ لِي أُمُورًا كَثِيرَةٌ أَيْضًا لِأَقُولُ

الآنَ فَلَيْسَ لَكُمْ عُدْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ٢٣ الَّذِي يَبْغِضُنِي يَبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤ أَلَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ٢٥ لَكِنْ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ.

٢٦ وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسَلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَغِي، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ مَعِي مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.

أصحاح ١٦

١ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بهذا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا. ٢ سَتُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَطْنُ كُلُّ مَنْ يَمْتَلِكُ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ. ٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا

اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِنَدْهَبُوا وَنَأْتُوا بِتَمَرٍ، وَنَدُومٍ تَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. ١٧ بِهَذَا أُوصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ ١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ أَلَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّهُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ٢٠ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَكْثَرُ مِنَ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ٢١ لَكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢ أَلَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا

أصحاح ١٧

صلاة يسوع

أَتَكَلَّمُ يَسُوعُ بهذا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِئُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ

لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بهذا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَحَبُّنِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتَرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ».

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ أَفْقَالَ قَوْمٍ مِنَ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي، وَلَئِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟» ١٨ أَفْقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ». ١٩ أَفَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ



«لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا،
وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى
الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ».

يوحنا ١٨ : ٣٧

المسيح الذي أرسلته. ٤ أَنَا مَجْدُكَ
عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي
لأَعْمَلُ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. ٥ وَالْآنَ مَجْدِنِي
أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ
الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ
الْعَالَمِ.

الصلاة من أجل تلاميذه

٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ
أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ
وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفَظُوا
كَلَامَكَ. ٧ وَالْآنَ عَلِّمُوا أَنَّ كُلَّ مَا
أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ٨ لِأَنَّ
الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ
أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِّمُوا بَقِيَّةَ
أَيَّي حَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ
أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ
الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ
أَعْطَيْتَنِي لَأَتَهُمْ لَكَ. ١٠ وَكُلَّ مَا هُوَ
لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي،
وَأَنَا مَمَجَّدٌ فِيهِمْ. ١١ وَلَسْتُ أَنَا
بَعْدَ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ
فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا
الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي

اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا
وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ
فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ.
الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفَظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ
مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لَيْتِمَ
الْكِتَابُ. ١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ.
وَأَتَكَلَّمُ بِهِذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ
فَرَجِي كَامِلًا فِيهِمْ. ١٤ أَنَا قَدْ
أَعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ
لَأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا
لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ، ١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنَّ
تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَّ تَحْفَظَهُمْ
مِنَ الشَّرِيرِ. ١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا
أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ قَدْ سَهُمْ
فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. ١٨ كَمَا
أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى
الْعَالَمِ، ١٩ وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدِسْ أَنَا ذَاتِي،
لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي
الْحَقِّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

٢٠ «لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ
فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِكَلَامِهِمْ، ٢١ لِيَكُونُوا

الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا
الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ
أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ
أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٢ وَأَنَا قَدْ
أَعْطَيْتَهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي،
لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنْنَا نَحْنُ
وَاحِدٌ. ٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ
لِيَكُونُوا مُكْمَلِينَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ
الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحَبَّيْتَهُمْ
كَمَا أَحَبَّيْتَنِي. ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنَّ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُوا
مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا
مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ
أَحَبَّيْتَنِي قَبْلَ انْشَاءِ الْعَالَمِ. ٢٥ أَيُّهَا
الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ،
أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٦ وَعَرَفْتَهُمْ
اسْمَكَ وَسَأَعْرِفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ
الْحُبُّ الَّذِي أَحَبَّيْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ
أَنَا فِيهِمْ».

أصحاح ١٨

القبض على يسوع

أَقَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ
إِلَى عَبْرِ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ
بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ
يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ
يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ
تَلَامِيذِهِ. ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ
وَحُذَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ
بِمَسَاحِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. ٤ فَخَرَجَ

فَيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ
خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ
الشَّعْبِ.
«يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ». قَالَ لَهُمْ: «أَنَا
هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا
مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»،
رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى
الْأَرْضِ. ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ
تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ». ٨
أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا
هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا
هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ». ٩ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي
قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ
مِنْهُمْ أَحَدًا».

١٠ ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ

«مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ ...
وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا».

سَيِّفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ
اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخُسَ. ١١ فَقَالَ يَسُوعُ
لِبُطْرُسَ: «اجْعَلْ سَيِّفَكَ فِي الْغِمْدِ!
الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا
أَشْرِيهَا؟».

أمام حنَّان

٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُذَامَ
الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْتَقَوْهُ،
٣ وَأَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَّانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ
كَانَ حَمًا فَيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا
لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ٤ وَكَانَ

أمام رئيس الكهنة

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ
تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ أَجَابَهُ
يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عِلَاتِيَّةً. أَنَا
عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي
الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا.
وَفِي الْحَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ. ٢١ لِمَذَا
تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا
مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ

انجيل يوحنا

مَاذَا قُلْتُ أَنَا». ٢٢ وَلَمَّا قَالَ هَذَا
لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ
وَاقِفًا، فَأَيْلًا: «أَهْكَذَا تُجَاوِبُ
رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟» ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ
كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًا فَاشْهَدْ عَلَى
الرَّدِيِّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلَمَّاذَا
تَضْرِبُونِي؟» ٢٤ وَكَانَ حَنَّانُ قَدْ أَرْسَلَهُ
مُوْتَمًا إِلَى فَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ وَسِمْعَانُ بُطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا
يَصْطَلِّي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ
أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ ذَلِكَ
وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!». ٢٦ قَالَ وَاحِدٌ
مِنْ عبيد رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ
نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسَ أُذُنَهُ: «أَمَّا

رَأَيْتَكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»
٢٧ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ
صَاحَ الذِّبْكَ.

أمام بيلاطس

٢٨ ثُمَّ جَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ فَيَافَا
إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صَبِيحٌ. وَلَمْ
يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا
يَتَنَجَّسُوا، فَيَأْكُلُونَ الْفِصْحَ.
٢٩ فَخَرَجَ بِيَلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ
شِكَايَةٍ تَقْدِمُونَ عَلَيَّ هَذَا
الْإِنْسَانِ؟» ٣٠ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ
لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَا كُنَّا قَدْ

لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفَصْح. أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ٤٠ فَصَرَحُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ!»، وَكَانَ بَارَابَاسُ لَصًّا.

سَلَّمَاهُ إِلَيْكَ، ٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا». ٣٢ لَيْتِمُ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَمُوتَ.

«وَلِهَذَا قَدْ آتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ».

يوحنا ١٨: ٣٧

أصحاح ١٩

الحكم بصلب يسوع

١ فَحِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ. ٢ وَصَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ. ٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». وَكَانُوا يَلْطُمُونَهُ. ٤ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَآ أَنَا أَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً». ٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ!». ٦ فَلَمَّا رَأَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَحُوا قَائِلِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!». ٧ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْلِبُوهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً». ٨ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ». ٩ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ

هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا. ٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَنْتَ؟». وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَّا تَكَلِّمْنِي؟ أَلَسْتُ نَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلَبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أَطْلُقَكَ؟» ١١ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقٍ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ». ١٢ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنْ الْيَهُودُ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا فَلَسْتُ مُجِبًا لِقَيْصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يُقَاوِمُ قَيْصَرَ!».

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ وَجَلَدَهُ. ١٤ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا». ١٥ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفَصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!».

١٥ فَصَرَحُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ!». ١٦ فَحِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصْلَبَ. فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ.

الصلب

١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى

طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يُكْسَرُ مِنْهُ». ٣٧ وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابُ آخَرٍ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

الدفن

٣٨ أَنْتُمْ إِنْ يُوسِفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيزُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خَفِيَّةٌ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي آتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْيَجَ مَرٌّ وَعُودٍ نَحْوِ مِثَةِ مِثًا. ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يَكْفِنُوا. ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعَ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ. ٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعَا

لَأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكَ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

الموت

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطِشَانٌ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنْ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى رُوفًا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ فِيهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعَ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ اكْمَلُ». وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٣١ أَنْتُمْ إِذْ كَانِ اسْتِعْدَادُ، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ وَيُرْفَعُوا. ٣٢ فَآتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. ٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ

الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَتُهُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠ فَفَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَاتِينِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنْ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!».

٢٢ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ». ٢٣ ثُمَّ إِنْ الْعَسْكَرُ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةً أَقْسَامَ، لِكُلِّ عَسْكَرٍ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بغيرِ خِيَاطَةٍ، مَسْجُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشَقُّهُ، بَلْ نَفْتَرِقْ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لَيْتِمُ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «افْتَسَّمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقُوا قُرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٌ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيزَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ

فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ

لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَتُهُ»، حَيْثُ صَلَبُوهُ،

يوحنا ١٩: ١٧، ١٨

يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

أصحاح ٢٠

القبر الفارغ

أَوْفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَتَنَظَّرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ. ٢ فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التِّلْمِيذِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْذُوا السِّدَّ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ آيْنَ وَضَعُوهُ!». ٣ فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ الْآخَرُ وَاتَّيَا إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ الْاِثْنَانِ يَرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التِّلْمِيذُ الْآخَرُ بُطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَهَانَحَى فَتَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٤ ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَالْمُنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضًا التِّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَاَمَنَّ، ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٠ اِفْتَضَى التِّلْمِيذَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

يسوع يظهر لمریم المجدلية

١١ أَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ، ١٢ فَتَنَظَّرَتْ مَلَائِكَيْنِ بِيْضَ بِيْضَ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا. ١٣ فَقَالَتْ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمَا أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ آيْنَ وَضَعُوهُ». ١٤ وَكُلًّا قَالَتْ هَذَا التَّفَنَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَتَنَظَّرَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥ أَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَنْتَ تِلْكَ أَنَّهُ الْيَسْتَانِي، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ فَدِّ حِمْلَتَهُ فَقُلْ لِي آيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ». ١٦ أَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرِيَمُ» فَالتَفَنَّتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. ١٧ أَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدَ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهِيَ وَالْهَيْكُمْ». ١٨ فَجَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التِّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

ظهوره للتلاميذ

١٩ وَكُلًّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التِّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» ٢٠ وَكُلًّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيَهُ وَجَنْبَهُ،

فَفَرَحَ التِّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ. ٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ!» كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسِلَكُمْ أَنَا. ٢٢ وَكُلًّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ».

ظهوره لتوما

٢٤ أَمَّا تُومَا، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُ التِّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدِيهِ أَكْرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إصْبِعِي فِي أَكْرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أَوْمِنُ».

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تِلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». ٢٨ أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهِيَ!». ٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا اأَمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».

٣٠ وَأَيَّاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدْامَ تِلَامِيذِهِ لَمْ تَكْتُبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ

اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

أصحاح ٢١

معجزة صيد السمك الكثير

أَبَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتِّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِتَةَ. ٢ ظَهَرَ هَكَذَا: ٢ كَانَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ، وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ، وَنَثَانِيَلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبَيْدِي، وَابْنَانِ آخَرَانِ مِنَ تِلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ. ٣ أَقَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِيدَ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا. ٤ وَكُلًّا كَانَ الصَّبِيحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التِّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلْمَانُ أَلْعَلَّ عِنْدَكُمْ إِذَامَا؟». أَجَابُوهُ: «لَا!». ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْاِثْنَيْنِ فَتَجِدُوا». فَالْقُوا، وَلَكِنْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كَثَرَةِ السَّمَكِ. ٧ فَقَالَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بُطْرُسَ أَنَّهُ الرَّبُّ، اِثَّرَزَ بِتَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. ٨ وَأَمَّا التِّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا

وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

يوحنا ٢٠: ٣١

الله يحبك

الله لم يقل إنه يحبك فقط، بل أظهر مقدار محبته حين أرسل ابنه ليعيش الحياة المثالية التي يريدها كنموذج لك، بل ومات بدلا عنك.

لأنَّه هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

يوحنا ٣: ١٦

الجميع خطاة

الله قدوس، لا يعرف الخطية. لذلك هو يستحق التكريم، أما نحن جميعا ففشلنا في العيش كما ينبغي لنا أن نعيش. نحن جميعا خطاة.

إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَاوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ. رومية ٣: ٢٣
كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ». رومية ٣: ١٠

خطة الله لإنقاذنا

نحن جميعًا نستحق أن نموت ونفصل عن الله لأننا أخطأنا؛ لكن الله كانت لديه خطة مختلفة، فقد أرسل ابنه هدية وفدية مجانية بالنيابة عنا، حتى يتسنى لكل من يؤمنون بابنه ويقبلونه أن ينالوا الغفران! ابن الله هو يسوع المسيح، الذي عاش ومات وقام من الأموات من أجلك. قد دبر الله لك الوسيلة لتعرفه، وهذه "الطريقة" هي يسوع.

لأنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. رومية ٦: ٢٣
وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللهِ، أَيْ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. يوحنا ١: ١٢
فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ ذَفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ.
١ كورنثوس ١٥: ٣-٤

ما هي ردة فعلك؟

عندما ندرك أننا أخطأنا بحق الله، فإن الخطوة التالية هي الاعتذار. اعترف لله بأنك قد أخطأت، وثق بأن الله قد غفر لك، وبأنه سيخلصك من عواقب خطاياك بفضل ما فعله ابنه يسوع.

إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُظَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ١ يوحنا ١: ٩
لأنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». رومية ١٠: ١٣

أنا أتعهد

"يا رب، أنا أعلم أنني خاطئ/خاطئة وأؤمن أن ابنك يسوع المسيح مات من أجل خطايائي على الصليب وأقيم من الأموات من أجلي.
أنا أتعهد الآن بالابتعاد عن خطايائي إلى الأبد، وأعترف بأن يسوع هو ربي ومخلصي"

الاسم: _____ التاريخ: _____

وماذا بعد ذلك؟

بعد أن تقبل يسوع مخلصًا لك، نشجعك على أن تنضم إلى كنيسة تساعدك على النمو في الإيمان. وتعلمك المزيد عن الله وعن الكتاب المقدس.

وَلَكِنْ ائْمِنُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. ٢ بطرس ٣: ١٨

الله لن يتخلى عنك

الله ليس مثل الأشخاص الذين يحبونك عندما تحسن التصرف فقط. فهو يعلم أنك لست كاملاً، وهو يريدك أن تثق بأنه يمسك بك أكثر مما تمسك أنت به. الله أمين، وقد قبلك ابناً له، ولن يتوقف عن محبتك ورعايتك أبداً.

لأنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِعَمَلِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَابَلِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصْتَ. رومية ١٠: ٩
الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. يوحنا ٥: ٢٤
وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ. يوحنا ٢٠: ٣١

أنا حراً!



متوفر بعدة لغات



استكشف إجابة أسئلة مهمة،



مثل:

ما هو الغرض والمعنى الأسمى لحياتي؟
ماذا يحدث لي بعد أن أموت؟
هل حقًا يحبني الله؟
هناك سؤال مهم آخر ينبغي لك أن
تستكشفه؟

«كيف تؤمن بيسوع؟»

حمل تطبيق NewLife إلى هاتفك الذكي
لستكشف هذه الأسئلة.



حمل التطبيق مجاناً

WWW.NEWLIFE.BIBLE



لطلب المجلة مجاناً

وللتعرف أكثر على خدمة مّا

info@2getherministries.com

together Network

سنودس النيل الإنجيلي
مجلس التربية المسيحية
هيئة معاً

خدمة معاً تعمل مع الكنيسة لخدمة احتياجاتها المختلفة وتقدم المجلة
للكنائس والهيئات المسيحية مجاناً.

يسعدنا تلقي الاستفسارات وطلب المجلة عبر البريد الإلكتروني
Info@2getherministries.com

طبع في مصر بواسطة سباركل 01282117812

رقم الإيداع: 2021/10360

التسجيل الدولي: 3-8939-90-977-978

التطبيق سهل الاستعمال.

ابدأ بـ «المرعب رقم 1» واستكشف مواضيع
مثل «وجود الله»، «هدف الحياة»،
«وما هو الحق؟» أو يمكنك الذهاب مباشرة
إلى قسم «أخبرني بالمزيد»، حيث يمكنك
استكشاف مواضيع عن يسوع المسيح،
الإيمان، الخطية، والصلاة.

ويمكنك من خلال التطبيق قراءة الكتاب
المقدس كله في أي مكان وزمان.

<https://app.newlife.bible/ar/>